

وكان الإثروا تزيد أن تقسول أن مواردنا المالية المحدودة ، لا تمكنها من إجراء التحسينات وسد الثغرات التي يعاني منها التعليم الذي توفره . ومن خلال ملاحظة بعض مدارس الانروا في لبنان ، فان المكتبات المدرسية تكاد تكون معدومة وهي تقوم في حال وجودها على اكتاف الطلبة من الناحية المالية ، ولا يوجد معلم متفرغ لشؤون المكتبة ، كما لا توجد غرف خاصة بالمكتبات او المطالعة .

اما بالنسبة للمختبرات فنقول الانروا في التقرير المذكور انها لم تقم بتوفير المختبرات لاستعمال الطلاب الذين يدرسون العلوم العامة ، وانما حاولت معالجة هذا النقص بتوفير مجموعات من الأدوات الخاصة بايضاح العلوم ، وانه لو توفرت الاموال اللازمة لاعتبرت الوكالة انه من المستحسن انشاء غرف لمختبرات المعلوم للنصف الأعلى من السنوات التسع - الابتدائي والاعدادي - بمعدل مختبر واحد لكل 18 شعبة صف ، وذلك يتطلب 152 مختبرا علميا تبلغ تكاليفها حوالي مليون دولار (٦٨) . ويذكر تقرير الانروا عن العام الدراسي ٦٩ - ٧٠ ان الانروا قامت منذ عام ٦٥ بإنشاء ٢٣ مختبرا علميا ، وان ٩ مختبرات اخرى كانت قيد الانشاء في شهر تموز (يوليو) ١٩٧٠ (٦٩) . ومن الواضح أن ذلك هو دون الحاجة بكثير ، فلو اخذنا

ما تعتبره الوكالة قضايا ، أي مختبرا لكل ١٨ شعبة صف ، لكان مطلوباً أن يتوفر ٧٢ مختبرا للصفوف الاعدادية فقط عام ١٩٧٠ حيث كان عدد الصفوف الاعدادية في جميع مدارس الانروا ١٣٠٠ صف في ذلك العام . اما عدد المختبرات في مدارس الانروا في غزة ، فلا يذكر عنه شيء في تقاريرها .

الطلاب : سنستعرض الان عددا من النقاط المتعلقة بالطلاب مثل : تطور عدد الطلاب - ذكورا واناثا - ومعدل عدد الطلبة بالنسبة للمعلم الواحد ، وعدد الطلبة بالنسبة للسكان الذين في سن الدراسة ، بالإضافة الى قضايا التسرب والرسوب والنجاح . وسيتركز الاستعراض على الطلبة في مدارس الانروا وذلك بسبب عدم توفر ارقام تفصيلية حول الطلبة في المدارس الرسمية باستثناء الفترة حتى عام ٥٨/٥٩ كما ان هذه الارقام لا تبين عدد الطلبة في كل صف على حدة ولا معدلات الرسوب او التسرب ، كما اننا لا نملك ارقاما حول توزيع السكان والطلبة الاصليين بحسب فئات الاعمار . لذلك سنكتفي بالإشارة الى ما هو متوفر لدينا من ارقام عند الضرورة . ويبين الجدول رقم ٩ عدد الطلبة والمعلمين والسكان حتى عام ١٩٥٩ في القطاع اجمالا ، ونسبة الطلاب الى السكان وكذلك نسبة الطالبات الى مجموع عدد الطلاب .

جدول رقم ٩

تطور اعداد الطلبة والمعلمين في قطاع غزة

السنة	عدد السكان		عدد الطلاب		عدد المعلمين		الاعدادي		الثانوي		المجموع	
	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب
١٩٥٣	٣٠٦٢٧٢	٤٩٠٦٨	١٠٢٢	٢٣٧٦٣	١٠٣٦٦	١١٣٠١	١٥٨١	١٩٦٠	١٧	٢٧٠٢٤	١٢٠٤٤	(٧)
١٩٥٦	٣٣٦٠٥٥	٥٨٨٢٩	١٦١١	٢٢٢٩٣	١٢٣٩٧	١٤٧٤٠	٢٢٥٩	٢٠٨	٢٩٦٣٢	١٥٨٥٨	(٧)	
١٩٥٩	٣٦٧٠٢٠	٦٨٩٢٢	١٨٠٦	٢٨٥٢٧	١٩٠٣٣	١٦٠٢	٢٤٨٥	١٣٤٩	٤٥١٨٧	٢٢٢٨٦٧	(٧)	
١٩٦٦	٤٥٥٠٠٠	٩٥٩٣٦	(٧٣)									

١٩٪ (٧٥) عام ٥٥ وحوالي ٢٠٪ عام ١٩٦٠ (٧٦) ، وارتفعت الى ٢٢٪ عام ٦٥ (٧٧) . ويبين الجدول رقم ١٠ نسبة الطلاب الى السكان في الدول العربية وغزة لعام ١٩٦٥ .

وواضح من الجدول رقم ١٠ ان نسبة الطلاب الى السكان لدى لاجئي غزة أعلى منها في الدول العربية . ومن ناحية أخرى فان هذه النسبة لدى لاجئي غزة هي أعلى منها لدى السكان الاصليين ، اذ ان

ان نسبة مجموع الطلبة الى السكان كما يستنتج من الجدول كانت ١٦٪ عام ٥٣ ، ارتفعت الى ١٧٤٥٪ عام ٥٦ ، ثم الى ١٨٪ عام ١٩٥٩ . وهي نسبة مرتفعة تماما اذا قورنت بما هو قائم في الدول العربية المضيئة . ففي عام ١٩٦٠ كانت هذه النسبة ١٣٪ في كل من لبنان وسوريا وحوالي ١١٪ في مصر (٧٤) . وتبدو هذه النسبة أكثر ارتفاعا لدى اللاجئيين في القطاع حيث كانت هذه النسبة